الى المطلب اى دلنا على ما يوصل الا سواء الطريق اى الطريق السوى
المستقيم من قبيل اضافة الصفة الى موصوفها وجعل كتابا متعلقا
برفيق وان امتنع تقديم ما فى خبر المضاف عليه اذ الظرف
ما يوسع فيه ويكفيه رائحة من الفعل التوفيق اى توافق
اسباب الخير وهو اول مفعولى جعل خبر رفيق ثانى مفعوليه
المعنى جعل التوفيق خير رفيق لنا والصلوة اى من الله تعالى
ومن الملئكة استغفار ومن العباد دعاء عالم ارسل رحمة
مصدر بمعنى الرشاد والمراد ههنا الهادى او اطلق عليه مبالغة
هو اى الرسول بالاقتداء اى بالاتباع حبيب خليق بان ارسل
نورا اى ذا نور او اطلق عليه مبالغة به متعلق بقوله الائق
او اذلا يليق تعلقه بقوله يليق وهو وجدان ما يوصل الى المطلب
كاسم والصلوة على آله هو فى الاصل الاهل والمراد ههنا بنو هاشم
وبنو مطلب والصلوة على اصحابه جمع صحب وهو جمع صاحب او جمع
كل مؤمن راى رسول الله الذين سعدوا فى هذا الكتاب
جمع مدرج وهو المسلك الصدق الصواب بالتصديق متعلق

بسعدوا اى سعدوا بسبب التصديق فى مسالك الصواب و
الذين صعدوا عرجوا فى معارج جمع معراج وهو المرقاة
الموصلة الى ما هو الحق بالتحقيق يحتمل ان يكون ظرفا لغوا
بصعدوا او البا للسببية اى صعدوا معارج الحق بسبب
التحقيق والايمان وان يكون ظرفا مستقرا او البا للملابسة
فيكون مفعولا لصعدوا او بالواسطة اى صعدوا معارج الحق
والتحقيق والجزم وبعد من الظروف المبنية المنقطعة عن
الاضافة اى بعد الحمد والصلوة وتقديرا ما قبله قال بعد
فهذا اى ما هو بصدد تصنيفه ان كان وضع الديباجة
قبل التصنيف والكتاب المعهد ان كان بعد غاية تهذيب
تهذيب تنقيح الكلام والمراد به ان هذا الكتاب كلام مهذب
بان يكون المصدر بمعنى المفعول واضافة الصفة الى الموصوف
لما ان تصنيف هذا الكتاب غاية تنقيح الكلام بتقدير مضاف
فى تحرير تبيين علم المنطق وعلم الكلام وتقريب المرام المتقدم
يحتمل ان يكون عطفا على تهذيب الكلام ويكون معناه هذا

اى هذا الكتاب كلام مهذب
عالم عالم اسس الكلام
الكتاب عالم اسس الكلام
عالم

غاية تقريب المرام الى الافهام وان يكون عطفا على التحرير و
معنا وغاية تهذيب الكلام فى تقريب المقصد اى سوق الدليل
على اثباته من بيان المرام اى المقصد الذى هو تقرير عقايد الاسلام
اى العقايد المنسوبة الى الاسلام فيكون الاضافة للملابسة
او العقايد التى هى الاسلام فيكون الاضافة بيانية جملة
مبصرة او موضحا لمن حاول اراد التبصر اى التعرف و
الايضاح لذى الافهام الاحلام وجعلته تذكرة تذكر الى من اراد
ان يتذكر من ذوى الافهام جمع فهم وهو العلم لاسيما خصوصا
خصوصا والشئ فى الاصل بمعنى المثل فمعنى لاسيما لامثل و
زايدة او موصولة او موصوفة وقد يحذف لا فى اللفظ
لكنه مراد وغلب استعماله بمعنى التخصيص وهو لاستثناء الشئ
عن الحكم المتقدم ليحكم عليه بحكم اتم بحكم من جنس الحكم الذى
وفيما بعده يجوز الرفع على كونه خبر مبتدا محذوف والجملة حالية
اما وصفية والنصب على الاستثناء، والجر على الاضافة وكلمة
ما فى الاخير من زايدة اليولد الاعز اسمه محمد ولذا قال سمى حبيب الله

عليه التحية والسلام لا زال له اى للمولد المذكور من التوفيق
بيان لقوله قوام نظام وعاد اى يكون له قوام من التوفيق
دايما ولا زال له من التاييد والتقوية عصام وهو فى
اللغة رباط القربة وههنا بمعنى العاصم وهو الحافظ وفى
التوجه الى تصنيف هذا المتن الشريف وعلى الله التوكل و
الاعتماد وبه اى بالله فى هذا الامر الاعتصام اى الالتزام
والاستظهار ورتب المقصد المحتوى كتابه على قسمين القسم
الاول فى علم المنطق والكلام فى علم الكلام وقدم المنطق عليه
لانه مقدمة موصلة اليه وقسم القسم الاول من الكتاب الى
ثلثة اقسام مقدمة وهى ههنا ما يتوقف عليه الشروع فى المنطق
على وجه البصيرة والخبرة وفرط الرغبة كما سيشير اليه
فى آخر الكتاب ومقصدين احدهما التصورات وثانيهما
التصديقات وما يتوقف الشروع فيه من الرغبة على
بيان فايدته وزيادة البصيرة على موضوعه رتب المقدمة
على هذه الثلثة ولما كان بيان فايدته الموجب لتعريفه موقوفا

بصيرة فى المنطق على بعض ما سيجئ
فرط ه

فالقسم متعلق العلم بدأ به وقال العلم وهو ماهية الشئ
الحاصلة عند العقل ينقسم الى تصور وتصديق لان
ان كان اذعانا اى قبولا واعتقادا وحكما للنسبة الثانية
اى التى يصح السكوت عليها سواء كانت ايجابية او
ثبوتية او سلبية او منفية فتصديق فالحكم بان زيدا
قائم وهو الاعتقاد والقبول لثبوت القيام لزيد هو
تصديق ايجابى والحكم بان زيد ليس بقائم وهو الاعتقاد
والقبول لسلب القيام عن زيد تصديق سلبى ولما
كان التصديق اذعانا للنسبة فيتوقف على تصور المنتسبين
وهما الموضوع كزيد والمحمول كقائم وتصور النسبة وهى الربط
القيام بزيد وهذا التصور شرط للتصديق خارج منه
التصديق هو مجرد الحكم عليها على مذهب الحكماء وهو الحق
اما عند الامام فالتصديق عبارة عن مجموع هذه التصورات
الثلثة والحكم والا اى وان لم يكن اذعانا للنسبة الايجابية
او السلبية فتصور سواء كان واحدا كتصور زيد

متعددا بلا نسبة كزيد وقائم او مع النسبة لا ليتعلق
الاذعان كالنسبة التقييدية والانشائية او ليتعلق
لكن لم يتعلق بها كالتصورات الثلثة قبل الحكم على
النسبة وينقسم اى ياخذ ويقبل القسمة كل واحد من
التصور والتصديق بالضرورة بالوجوب او بديهة
العقل الى الضرورى اى الضرورى وهو ما لا يتوقف
حصوله على نظر وفكر كتصور الحرارة والبرودة والتصديق
بان النفى والاثبات لا يجتمعان ولا يرتفعان والا كتساب
اى الكسبى وهو ما يتوقف حصوله على نظر كتصور الملك و
التصديق بحدوث العالم فلا بد ان يكون اكتسابه من
الضرورى وحصوله منه بالنظر والفكر وهو ما لاحظ النفس
وتوجهها والتفاتها نحو المعقول اى المعلوم الذى حصل له
سواء كان تصوريا او تصديقيا لتحصيل المجهول التصورى
كما اذا جهلنا الانسان واردنا تحصيله فلاحظنا الحيوان
والناطق وركبنا بما يحصل لنا الانسان او لتحصيل المجهول

بواسطة او غيرها وكذلك يطلب جميع ما يسلب عنه احدهما
او يسلب عن احدهما ثم ينظر الى نسبة الطرفين الى المحمولات و
الموضوعات فان وجد من محمولات موضوع المطلوب ما هو موضوع
لمحموله بعد حصل المطلوب من الشكل الاول وما هو محمول على محموله من
الشكل الثاني او من موضوعات موضوعه ما هو موضوع لمحموله من
الثالث او محمول على محموله من الرابع وقد عبر المصنف العلامة
عن ذلك بقوله اعني التكثير اى تكثير المقدمات الحاصلة
من فوق اى من النتيجة فانها فوق بالقياس الى المقدمات و
المقدمات مسفل بالنسبة اليه لانها موصلة الى النتيجة والمراد
بيان طريق التحليل وهو عكس التقسيم والتركيب و
ذلك بان يقال اذا وجد المطلوب قياسا منتجا للنتيجة لانا
البينة المنطقية لتأمل المركب فيه اعنى دليل المنظم
واراد ان يعرف انه باى وجه ينتج فلابد ان ينظر الى
المقدمتين المذكورتين فان كانتا في مقولة يشاركها الحد بكلا جزئيه
فالقياس استثنائي وان كانتا تشاركه باحد جزئيه فاقتراني

الاول ج

ثم ينظر الى طرفى المطلوب فان كان ذلك الجزء محكوما عليه
فهى الصغرى او محكوما به فهى الكبرى ثم يضم الجزء الآخر
من المطلوب الى الجزء الآخر من المقدمة فان تألفا على احد
من التأليفات فالمنضم هو الحد الاوسط ويحصل الشكل
المنتج وان لم يتألفا كان القياس مركبا من قياس آخر
فيضم الجزء الآخر من المقدمة كما وضع اولا فى المطلوب ثم التقسيم و
تطلب الموضوعات والمحمولات لها فلابد ان يكون لكل منهما
نسبة الى شئ مما فى القياس والا لم يكن القياس منتجا
للمطلوب فان وجد حد مشترك بينهما فقد تم والا فكذلك فيعمل
بعد اخرى الى ان ينتهى الى القياس المنتج مثلا ان كان المطلوب
كل ا ط وجدنا كل آ ب وكل ب ط فان حصل لنا وسط
بين ب ط وهو ج فقد تم لنا القياس والا فلابد ان يكون له
نسبة الى شئ فرضنا انه د حتى يحصل كل ج د فيضم ب د
ويطلب بينهما حدا اوسط وهكذا الى ان يتم العمل بكذا
ذكر فى شرح المطالع وجعل اللام للعلة ولك ان تعبر بمقابلته

للتقسيم الكثير من سعل هو المقدمات الى فوق هو النتيجة و
الثالث بيان طريق التحديد ولعله اراد به تعريف الاشياء
مطلقا ليدخل فيه الحد والرسم وذلك بان يقول اذا اراد الطالب
تعريف شئ فلا بد ان يضع ذلك الشئ ويطلب جميع ما هو
اعم منه ويحمل عليه بواسطة او غيرها ويميز الذاتيات من
العرضيات بان بعد ما هو يقال الثبوت له من غير وسط
ذاتيا له ويسميه حينا قريبا او بعيدا ولو لم يكن بين الثبوت
له عرضيا ويسميه عرضا عاما ويطلب جميع ما هو داخل له
ايضا ويميز الذاتيات ويسميها فصلا قريبا والعرضيات
ويسميها خاصة ويركب الحد التام من الجنس والفصل القريب
الى آخر ما ذكرنا مفصلا في بحث المعرف مع الاختلاف فيه و
عبر المحقق العلامة عن هذا البيان بقوله اي فعل الحد الذي
المراد بالتحديد بيان اخذ الحد اي التعريف للاشياء
والرابع بيان البرهان اي بيان الطريق الى الموصل
الموقوف على الحق وبيان كيفية العمل به اي بهذا الطريق

بال

باب بيان انه اذا اراد الموصول الى اليقين فلا بد ان يستعمل
في الدليل اما الضروريات التسعة او ما يصل الى الضروريات
بالقياس الحسن ويبالغ في تفحص ذلك لا بالمشهورات
او المسلمات او الشبهات او غيرها ولم يدع بشر بحس الظن
به او عن سمع حتى لم يقع في مضيق الخطابة والتقليد
بل ما لم يلزمه البرهان القطع لم يقبله ولم يعمل به وكذا
في كل مقدمة من مقدمات الدليل لانه ان يوصل الا
الى القطع الصدق بالطريق المطلق وهذا اي المذكور في اثناء
بالمقاصد لا سيما في العلم المنطقي اشبه فانها مسايل حقيقة
للمنطقي بل المطالبة بعلته منه واما في سايل العلوم
فيمكن ان يجعلها مقدمة كسايل المقدمات وان يجعلها
مسئلة كسايل مطلوبة في العلم يتوقف عليه سايل مباحثه
كالامور العامة ولما كان الكلام فيما يتعين به تحصيل
جميع العلوم قال انها بالمقاصد اشبه والاولى مقاصد
للمنطقي بالتحقيق وعلى هذا التحقيق حضا الكلام في

قسم المنظم من تهذيب المنطق والكلام مع غاية بنية المرام
بعون المفيض العلام العلام في يوم الاثنين في الرابع
عشر من محرم ختمت سنة بالتين والالهام في عام واضع
جديد يسر الانام ويرجو ان يكون لتقوية قواعد الاسلام
وتمهيد احكام الاحكام ونال من الله ان ينفع به جميع
مطالبه ومن توجه اليه من طالبه ويكثر رغبته راغبه وان
دفعنا لشرح قسم الكلام فانه الحنضال المنعام
الموفق لحصول المرام والصلوة على سيدنا
الامام محمد وآله عليه السلام
ثم في شهور سنة
وسبعين وتسعمائة

الصرورية المطلقة
هي التي يحكم فيها بضرورة
ثبوت المحمول للموضوع

الدائمة المطلقة وهي التي يحكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع

ما للمنال الذي مازال مستترا
فالشمس طالعة والليل موجود

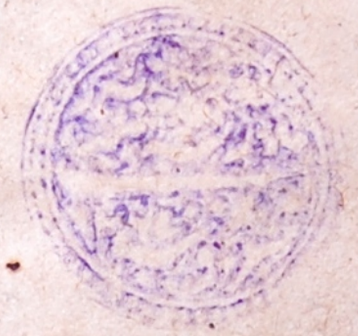

محمد شاه

فلیح ما کنند میدهند

محمد شاه

روشنی کرده روشنی میدهد

لسید المالک احمد یوسف الحسینی حفظه الله

یا طالبًا للعلم لا تجعل سواه قط شغلك
فالعلم لا یعطیك بعضًا ما تعطیه کلك

کتب خانه مدرسه محمدیه

نهاية المخطوطة